



مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فطرية محكمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

العدد الثاني: يوليو ٢٠٢٣

• الخطاب الديني في العصر الرقمي

أ. د. عبد الكريم عبد الجليل الوزا

• المؤسسات والوعي الديني للشباب في العصر الرقمي: رؤية تحليلية نقدية

أ. د. أمال حسن الغزالي

• الخطاب الديني في شبكات الإنترنت: سماته وخطوطه
بروفيسور دكتور قاضي دين محمد

• استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التوعية الدينية

د. هشام خلف الله

• ضوابط وأخلاقيات نشر المحتوى الديني في وسائل التواصل الاجتماعي

د. ياسر يوسف عوض الكريم أبو القاسم

• جهود المؤسسات الحكومية في تحصين الوعي الديني وبثه في المجتمع

د. محمد عبادي

Digital Media Research Journal
Quarterly Scientific Journal issued by
The Faculty of Media and Communication
Technology - Suez University

- **Religious Discourse in the Digital Age.**
Prof. Dr. Abdel Karim Abdel Jalil Al-Wazzan
- **Institutions and Religious Awareness of Youth in the Digital Age: An Analytical Critical View.**
Prof. Dr. Amal Hassan Al-Ghazzawi
- **Religious Discourse on the Internet: Its Features and Controls.**
Prof. Dr. Qazi Din Mohammed
- **Using Artificial Intelligence Techniques in Religious Awareness.**
Dr. Hisham Khalafallah
- **Controls and Ethics of Posting Religious Content on Social Media.**
Dr. Yasser Youssef Awad Al-Karim Abu Al-Qasim
- **Efforts of Government Institutions to Fortify Religious Awareness and Spread it in Society.**
Dr. Mohammed Abadi

Number Two
July
2023



العدد الثاني: يوليو ٢٠٢٣

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية:

أ.د/ حسين أمين	الأستاذ بكلية الإعلام - الجامعة الأمريكية بالقاهرة
أ.د/ حمدي حسن أبو العينين	أستاذ الإعلام بالجامعات المصرية
أ.د/ سامي عبد العزيز	أستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ.د/ سامي محمد ربيع الشريف	أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام - الجامعة الحديثة
أ.د. سهير صالح إبراهيم	عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق
أ.د/ سيد بهنسي	أستاذ الإعلام بكلية الآداب- جامعة عين شمس
أ.د / عادل عبد الغفار	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ.د/ عادل فهمي البيومي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ.د. عبد الرحمن محمد الشامي	أستاذ الإعلام بجامعة قطر - دولة قطر
أ.د. عبد الرحمن بن نامي المطيري	الأستاذ بكلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- المملكة العربية السعودية
أ.د. عبد الرزاق محمد الدليمي	الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية- المملكة الأردنية
أ.د/ محمد رضا أحمد	أستاذ الإعلام - بجامعة المنصورة
أ.د/ محمد علي شومان	أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام - الجامعة البريطانية بمصر
أ.د/ محمد سعد إبراهيم	أستاذ الصحافة - قسم الإعلام - جامعة المنيا
أ.د/ مني سعيد الحديدي	الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ.د/ هويدا مصطفى	أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام الأسبق - جامعة القاهرة

مجلة بحوث الإعلام الرقمي
دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الإعلام
وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

مدير التحرير

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي

سكرتير التحرير

أ.م.د. علا عبد القوي عامر

السكرتير الإداري

مي محمد سليم

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ.د. أمين سعيد عبد الغني

مساعدو رئيس التحرير

أ.د. حسن علي محمد

الأستاذ المتفرغ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د. عبد الله بن محمد الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

أ.د. علي عقلة نجادات

عميد كلية الإعلام - جامعة البترا - المملكة الأردنية

أ.د. مناور بيان الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الكويت

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن أصحابها فقط

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير - كلية الإعلام
وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس - السويس - مدينة السلام (١).

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2023/24417

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ISSN: 2812-5762

أهداف المجلة:

- الإسهام في تطوير المعرفة ونشرها، وذلك بنشر البحوث العلمية الأصيلة، والمراجعات العلمية في مجالات البحوث والدراسات في مجالات تخصص الإعلام الرقمي المختلفة.
- نشر البحوث العلمية المبتكرة، التي يعدّها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية والعربية، والباحثون في المجالات العلمية لتخصص الاعلام الرقمي.
- توفير فرصة التقويم العلمى للبحوث من خلال إخضاع البحوث للرأي العلمي الذى يأخذ على عاتقه تقويم الجوانب العلمية والمنهجية في البحث العلمي.
- معالجة القضايا المعاصرة في إطار البحث العلمى، وتوظيفها في خدمة المجتمع، وخدمة القضايا الجوهرية التي تأسست من أجلها المجلة، وعلى رأسها التحول الرقمى.
- رصد ومتابعة اتجاهات البحث العلمى، من خلال الوقوف على النتائج العلمية للبحوث التي تصدرها المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث المتخصصة.
- اهتمامات المجلة:
- تعنى المجلة بنشر:
- البحوث العلمية الرصينة في مجالات تخصص الإعلام الرقمى.
- البحوث والدراسات النقدية التي تتصل بالإصدارات في مجالات التخصص التي تعنى بها المجلة.
- البحوث والدراسات العلمية المعنية بمعالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة في المجتمع، وخصوصاً التحول الرقمى.
- البحوث والتقارير والترجمات العلمية، وعرض الكتب الجديدة في مجال الإعلام الرقمى ومراجعتها.
- التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية في تخصص الإعلام الرقمى في مصر والعالم العربى والعالم.

قواعد النشر:

- أن تكون البحوث متخصصة في مسألة من المسائل التي تهتم بها المجلة.
- أن تكون البحوث متسمة بالعمق والأصالة، بحيث يضيف كل بحث جديداً إلى المعرفة.
- أن تكون البحوث موثقة من الناحية العلمية بالمراجع والمصادر والوثائق.
- تنشر البحوث في المجلة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
- أن يقر صاحب البحث بأن بحثه عمل أصيل له وليس مشتقاً من رسالتي الماجستير والدكتوراه العائدتين له.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره، ويقدم الباحث تعهداً بذلك.
- ألا يكون البحث مقدماً للنشر في مجلة أخرى.
- لا يجوز نشر البحث في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة كلية الإعلام جامعة السويس إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
- موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
- أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا تردّ سواء أنشرت أم لم تنشر.
- يُمنح الباحث نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه مع خمس مستلآت منه.

متطلبات النص المقدم للنشر:

- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٠ صفحة) بما فيها الأشكال والصور والجداول والمراجع (بمقاس A٤ / أو حوالي ٩٠٠٠ كلمة).
- يذكر اسم المؤلف وعنوانه الحالي بعد عنوان البحث مباشرة مع ذكر عنوانه، ومرتبته العلمية، وبريده الإلكتروني.
- تقدم البحوث مكتوبة بخط Arabic Simplified حجم (١٤) للنصوص في المتن، وبالخط نفسه بحجم (١٢) للهوامش في نهاية البحث، وتكون الهوامش (٢,٥ سم) من كل طرف.

- تُدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن البحث، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود وتُرَقَم ترقيماً متسلسلاً، وتُكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية في أسفلها.
- تُدرج الجداول في متن البحث وتُرَقَم ترقيماً متسلسلاً وتُكتب أسماؤها في أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتُكتب أسفل الجدول.
- تُذكر الهوامش آخر البحث، وتُذكر بعدها مباشرة قائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً.
- يجب أن يحتوي البحث على ملخص وافٍ بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة المكتوب فيها البحث، وملخص وافٍ أيضاً بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة الإنجليزية، ويُكتب الملخصان في صفتين مستقلتين.
- يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمي باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ويكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.

الفهرس

- 10 تقديم أ. د. سامي الشريف، الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية
- 12 كلمة أ. د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف
- 13 كلمة أ. د. السيد عبد العظيم الشرقاوي، رئيس جامعة السويس
- 15 كلمة أ. د. شوقي علام، فضيلة المفتي
- 18 كلمة أ. د. أسامة العبد، الأمين العام
- 21 كلمة أ. د. نظير عياد
- 24 كلمة أ. د. عصام الكردي
- 26 كلمة أ. د. أمين سعيد، عميد كلية الإعلام بجامعة السويس
- 31 أ. د. محمد بشاري، الجرائم الإلكترونية ودورها في التحريض على الإرهاب والعنف والتطرف
- 41 السفير أشرف عقل، رقمنة الخطاب الديني الإسلامي
- 49 أ. د. عبد الكريم عبد الجليل الوزان، الخطاب الديني في العصر الرقمي
- 57 أ. د. محمد الشيخ عبد الله، الفتوى المعاصرة بين الضوابط الشرعية والتحديات الرقمية ...
- 71 أ. د. أسامة عبد الرحيم علي، الضوابط الأخلاقية لاستخدام الدعاة لمنصات الإعلام الرقمي
- 79 أ. د. عبد الله حسين الشيعاني، دور رابطة الجامعات الإسلامية في نشر الوعي الثقافي والتعليمي، منصة (تويتر) نموذجاً: دراسة تحليلية
- 89 أ. د. خالد حامد أبو قوطة، فعالية منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب الفلسطيني
- 109 أ. د. محمود السيد داود، شبهات الخلاف الفقهي والتعامل الصحيح معها في العصر الرقمي
- 127 أ. د. موسي طه تاي الله الحداد، قنوات الدعاة: التحديات والأولويات
- 137 أ. د. هشام خلف الله، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التوعية الدينية
- 143 أ. د. ياسر يوسف عوض الكريم أبو القاسم، ضوابط وأخلاقيات نشر المحتوى الديني في وسائل التواصل الاجتماعي
- 151 أ. د. رفعت فياض، الوعي الديني لدى الشباب في ظل الرقمنة

155	✍ بروفييسور دكتور قاضي دين محمد، الخطاب الديني في شبكات الإنترنت: سماته وضوابطه
163	✍ أ. د. آمال حسن الغزاوي، المؤسسات والوعي الديني للشباب في العصر الرقمي: رؤية تحليلية نقدية
171	✍ د. عبد الله بن ناصر الحمود، أسس وتطبيقات تسويق القيم الثقافية عبر وسائط التقنية الرقمية المعاصرة
181	✍ د. محمد عبادي، جهود المؤسسات الحكومية في تحصين الوعي الديني وبثه في المجتمع
191	✍ د. يوسف أحمد عمر، مهارات التعليم الرقمي

دور رابطة الجامعات الإسلامية في نشر الوعي الثقافي والتعليمي
منصة (تويتر) نموذجاً
دراسة تحليلية
د. عبد الله حسين الشيعاني
عضو اللجنة الإعلامية

دور رابطة الجامعات الإسلامية في نشر الوعي الثقافي والتعليمي

منصة (تويتر) نموذجاً

دراسة تحليلية

د. عبد الله حسين الشيعاني

المقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم الوسائل الحديثة في نشر الوعي الثقافي والتعليمي بين أفراد المجتمع عموماً والجامعي على وجه الخصوص، ويرجع السبب إلى كون هذه المواقع لها صدى كبير في التوعية بقضايا التعليم ومن ثم النهوض بالمجتمع الجامعي نحو الأفضل عن طريق نشر الوعي الثقافي والتعليمي، باعتبار الدور المهم الذي تمثله مواقع التواصل الاجتماعي اليوم في التأثير الفعال على مختلف شرائح المجتمع وفي جذب الانتباه في مختلف القضايا.

ولعلنا لاحظنا جميعاً في الوسط التعليمي ما وصلت إليه التقنية الحديثة من تقدم مفرع وكبير في شتى الجوانب الحياتية، حتى غدا الفرد لا يستطيع التخلي مطلقاً عن استخدام هذه التقنيات في حياته اليومية، وكلما ازداد هذا التقدم العلمي ازداد التأثير في تغيير نمط حياة الأفراد ومن ثم المجتمعات، ومع الاعتماد المتزايد على الإنترنت، أصبح استخدام منصات التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الأشخاص في العالم. فهناك من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للترفيه وتقضية الوقت، وربما لإضاعة الوقت، وآخرون أدركوا مدى قوة وسائل التواصل الاجتماعي، فاستخدموها بشكلها الفعال في نشر العلم والثقافة.

لقد أحدثت جائحة كورونا نقلة ثقافية وحضارية جديدة في عالم التواصل الاجتماعي، فتحول الفرد بعد الجائحة إلى عضو مشارك في إحدى منصات التواصل الاجتماعي، خاصة وأن العملية التعليمية استفادت كثيراً من هذه الأزمة، التي أدخلت التقنية الحديثة والاتصال المرئي في العملية التعليمية، وشاهد الجميع الكم المهول من المؤتمرات التي عُقدت، والتحديثات التي طرأت على الخدمات المقدمة في مواقع التواصل حتى تستقطب أكبر عدد من المتابعين، مع السعي إلى زيادة الوعي لدى المجتمع، كما وضعت اللوائح والأنظمة لتحجيم السلوك الخارج عن التقاليد العامة للمجتمعات، مما جعل المنظومة التعليمية تصبح في مقدمة المستفيدين من وسائل التواصل الاجتماعي لإكمال المسيرة التعليمية.

وتشير الإحصائيات الأخيرة إلى تزايد مضطرد في عدد المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعي على مختلف مسمياتها، فقد بلغ أكثر من نصف سكان العالم حالياً، البالغ عددهم ٧.٨٧ مليارات نسمة،

يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، من بينهم ٤.٨٠ مليارات شخص حول العالم يستخدمون الإنترنت حتى يوليو/تموز ٢٠٢١م، بزيادة ٣١٦ مليوناً (٧.٣٪) عن عددهم يمثل هذا الوقت من عام ٢٠٢٠م، ويشكلون ما نسبته ٦٠.٩٪ من سكان العالم، وبحسب إحصائيات يوليو/تموز ٢٠٢١م، يشكل عدد مستخدمي وسائل التواصل نسبة ٥٦.٨٪ من سكان العالم، كما تشير تلك الأرقام إلى أن أكثر من ٩ من كل ١٠ مستخدمين للإنترنت يستخدمون الآن وسائل التواصل كل شهر، ويملك الشخص العادي حسابات على أكثر من ٩ شبكات تواصل مختلفة، ويستخدم الشخص العادي أو يزور بنشاط ما متوسطه ٦.٦ منصات وسائط مختلفة كل شهر، ويقضي ما يقرب من ساعتين و ٣٠ دقيقة باستخدام وسائل التواصل يومياً، ويمضي العالم أكثر من ١٠ مليارات ساعة يومياً يستخدم فيها وسائل التواصل، وهذا يعادل نحو ١.٢ مليون سنة من عمر الوجود البشري¹⁶.

بناءً على ما سبق، وفي محاولة لمعرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي عامة ومنصة تويتر خاصة في التوعية الثقافية والتعليمية، كان من الضرورة دراسة المحتوى المنشور في حساب رابطة الجامعات منذ تشيئه وحتى شهر سبتمبر لعام ٢٠٢٢م، ويتمحور التساؤل الرئيس للدراسة حول:

- ما دور منصة تويتر في التوعية الثقافية والتعليمية وتحقيق الوعي لدى الشباب؟

وللإجابة على هذا التساؤل وضعنا مجموعة من الأسئلة الفرعية:

١. كيف أسهم حساب رابطة الجامعات الإسلامية في نشر التوعية الثقافية والتعليمية لدى

المجتمع؟

٢. ما الأسلوب الذي انتهجته رابطة الجامعات الإسلامية في كتابة المحتوى لجذب أكبر

شريحة من المستهدفين؟

أسباب اختيار الموضوع:

١. أهمية نشر المحتوى الخاص بالتوعية الثقافية والتعليمية.

٢. التوصل إلى أنجع الأساليب التوعوية للوصول إلى المجتمع.

٣. محاولة معرفة الدور الذي يمكن لمنصة تويتر أن تقوم به في نشر التوعية الثقافية

والتعليمية.

¹⁶ مقال بعنوان: وسائل التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام، موقع الجزيرة نت

أهداف الدراسة وأهميتها:

تستهدف الدراسة ما يلي:

- الوقوف على الدور الذي يمكن أن يؤديه تويتر في خلق التوعية ونشرها لدى المتابعين.
- إلقاء الضوء على أفضل الأساليب والوسائل التي يمكن أن تسهم في نشر التوعية لدى المجتمع.

منهج الدراسة:

يُعد المنهج الوصفي أحد أهم مناهج البحث العلمي، التي تُستخدم في الغالب بهدف وصف ظاهرة معينة وشرحها، وعرضها بطريقة نقدية؛ للحصول على النتائج أو تحديد الأسباب التي أدت لحدوثها، ولعل من أكثر المناهج ملاءمة لمثل هذه الدراسات استخدام (المنهج الوصفي التحليلي).

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في جميع ما نُشر من تغريدات وتصاميم ومواد على حساب رابطة لجامعات الإسلامية في منصة تويتر، بإجمالي عدد التغريدات حتى موعد الدراسة (١١٥) تغريدة. وتتمثل مشكلة الدراسة في توصيف الدور الذي قامت به رابطة الجامعات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي، (كمرحلة أولى منصة تويتر) من أجل زيادة الوعي الثقافي والتعليمي بقضايا التعليم الجامعي لدى المجتمع عموماً، والشباب الجامعي على وجه الخصوص، كما تستهدف الدراسة التعرف على اتجاهات المتابعين نحو استيفاء المعلومات من الحسابات الموثوقة وهذا ما سيتطرق إليه الباحث بإذن الله.

- أولاً: نبذة تعريفية حول رابطة الجامعات الإسلامية:

رابطة الجامعات الإسلامية، مؤسسة إسلامية دولية تأسست عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م، لتجمع في عضويتها جل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في مختلف أنحاء العالم، تلكم التي تقدم دراسات في مجالات العلوم الإسلامية والعربية، أو تقوم بالبحث العلمي في هذه المجالات، على أن تكون اللغة العربية متطلباً أساسياً فيها.

- الغاية والأهداف:

إن الغاية الأساسية لرابطة الجامعات الإسلامية هي نشر الالتزام بتعاليم الإسلام، وإشاعة القيم الإسلامية، والعمل على تمسك المسلمين بها؛ وذلك عن طريق تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

- العناية بمناهج العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية والعمل على الارتقاء بها وتطويرها.
- تحقيق التوجيه الإسلامي للعلوم في مختلف الدراسات والبحوث التي تقوم بها الجامعات، ومراكز البحث العلمي.

- تشجيع البحث العلمي في مجال الدراسات الإسلامية الخاصة بالعقيدة والشريعة، ومختلف العلوم الإسلامية، وتطوير مناهج البحث فيها وتيسير الاستفادة منها، والعمل على تطبيقها في مختلف شؤون الحياة.
 - تشجيع البحث العلمي في مجال اللغة العربية وعلومها، وتيسير تعلمها، وتطوير طرق تدريسها، والعمل على جعلها لغة التدريس في الجامعات الإسلامية.
 - التنسيق بين الجامعات الإسلامية في مجال المناهج الدراسية والسياسات التعليمية والبحثية بما يحقق التقارب والتكامل فيما بينها.
 - تنمية التعاون العلمي والفكري والثقافي بين الجامعات الأعضاء والجامعات الأخرى في مختلف أنحاء العالم، للاستفادة من التقدم العلمي والتقني، وتبادل العلوم والمعارف بين الجهات المعنية بالبحوث والدراسات في مختلف المجالات.
 - تقوية علاقة الجامعات بقضايا المجتمع، لتسهم بدورها في مواجهة مشكلات المجتمعات الإسلامية، ومن ثم تتحقق التنمية في مختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.
 - تنشيط دور الجامعات في مجال الدعوة، وإسهامها في حل مشكلات المسلمين المعاصرة، مع محاولة إيجاد فرص لتعليم أبناء الأقليات الإسلامية.
- اللجنة العامة للإعلام والنشر والتواصل الإلكتروني:

أهداف اللجنة:

- تطوير الدراسات الإعلامية في الجامعات الإسلامية.
 - تطوير منظومة العمل الإعلامي للرابطة (بناء القدرات - إعداد قواعد البيانات - تطوير موقع الرابطة وصفحاتها الإلكترونية - الارتقاء بمجلة الرابطة من حيث الشكل والمضمون).
 - وضع أنشطة الرابطة على خريطة الإعلام (الإلكتروني - الفضائي - المسموع).
 - تكوين لجنة صحفية منبثقة من اللجنة العامة وتكون من أبرز الإعلاميين والصحفيين النشطين مع فعاليات الرابطة.
- الخطة التنفيذية السنوية للجنة:

تقوم اللجنة بإعداد خطتها التنفيذية السنوية بصورة قابلة للتنفيذ، على ضوء رؤية الرابطة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية، وبما يخدم العمل الجامعي في الجامعات الإسلامية.

ثانياً: حساب الرابطة في منصة تويتر

(تويتر) موقع تواصل اجتماعي أمريكي يقدم خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال (تغريدات)، من شأنها الحصول على إعادة تغريد أو/ إعجاب المغردين الآخرين، بحد أقصى يبلغ ٢٨٠ حرفاً للرسالة الواحدة؛ وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل فيسبوك وغيره.

تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وخصوصاً أحداث الآر إس إس، وعن طريق الرسائل النصية القصيرة؛ وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي، والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة. أصبح موقع تويتر متوافراً باللغة العربية منذ مارس ٢٠١٢م، ويُعرب «تغريدات» جمع (تغريدة).

تأسس موقع تويتر في شهر مارس عام ٢٠٠٦م من قبل جاك دورسي، ونوح غلاس، وبيز ستون وإيفان ويليامز وقد أُطلق فعلياً في تموز/يوليو من نفس العام، لاقى الموقع شعبيةً كبيرة في جميع أنحاء العالم فبحلول عام ٢٠١٢م تجاوز عدد مستخدمي الموقع الـ ١٠٠ مليون مستخدم، ينشرون أكثر من ٣٤٠ مليون تغريدة يومياً، فيما وصلت خدمة استعلامات البحث إلى ١.٦ مليار في اليوم الواحد. وفي عام ٢٠١٣م كان تويتر واحداً ضمن قائمة أكثر ١٠ مواقع زيارة في العالم، واعتباراً من عام ٢٠١٦م صار لدى تويتر أكثر من ٣١٩ مليون مستخدم نشطاً شهرياً، وزادت شهرته بشكل كبير للغاية خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠١٦م، حيث أثبت الموقع فعلياً أنه مصدر الأخبار العاجلة، حيث نُشرت أكثر من ٤٠ مليون تغريدة متعلقة بالانتخابات حتى العاشرة مساءً بالتوقيت الشرقي.

وفي ٢٥ أبريل ٢٠٢٢م، وافق مجلس إدارة تويتر على عرض إيلون ماسك الاستحواذ على المنصة في صفقة قيمتها ٤٤ مليار دولار أمريكي¹⁷.

انطلق حساب رابطة الجامعات الإسلامية رسمياً بتوجيه من معالي رئيس الرابطة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى باسم (iu1969)، في Jul 2020، وتم تدشينه بتاريخ ٩-١٠-٢٠٢٠م، تزامناً مع عقد الرابطة المؤتمر الدولي (دور الجامعات في خدمة المجتمع وترسيخ القيم) في مدينة الإسكندرية، وقد بلغ عدد التغريدات التي نُشرت على حساب الرابطة في منصة تويتر منذ التدشين وحتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٢م، مائة وخمسة عشر تغريدة.

¹⁷. موقع ويكيبيديا.

ومن خلال تلك التغريدات يتضح أن أغلب المنشور منها في الحساب تؤكد على أهمية التركيز على المحتوى التوعوي والثقافي والتعليمي، وهو ما جعل نسبة المتابعة في تزايد، ويبرهن ذلك أن المحتوى الجيد يُعد وسيلة لجذب أكبر عدد من المتابعين، كما يُسهم بدوره في نشر التوعية التعليمية لدى المجتمع. كما أسهم المتابعون للحساب من خلال إعادة التغريد لمحتوى الحساب في رفع الوعي بأهمية التوعية الثقافية والتعليمية بين المهتمين بالقضايا التربوية إضافة إلى الدور الإعلامي والمجتمعي الذي يقوم به الحساب من توثيق لأعمال رابطة الجامعات الإسلامية ومناشطها المختلفة.

وقد تبين من خلال تحليل المحتوى أن استخدام مقاطع (الموشن جرافيك) في التغريدات بمثابة أداة جذب لأكبر عدد من المشاهدات، كما هو الحال في التغريدتين رقم ٢٧ و٢٨، حيث شاهد المحتوى الأول للتغريدة الخاصة بـ"الإعلام ودوره الحيوي في البناء" فقد بلغ عدد المشاهدات (٢٩.٥) ألفاً، وفي التغريدة الثانية بعنوان "أهم خصائص المنهج الإسلامي" بلغ عدد المشاهدات للموشن جرافيك المصاحب (٤٣.٧) ألفاً، وفي التغريدة رقم ٤٩ الخاصة بالتعريف برابطة الجامعات الإسلامية بلغ عدد مشاهدة الموشن جرافيك (٤٩.٨) ألفاً.

وفي مجال نشر الوعي لدى المجتمع حازت التغريدة رقم ٥٧ بعنوان: دروس مستفادة من جائحة كوفيد - ١٩ على أعلى عدد من الإعجابات بعدد إعادة تغريد (٣٩٤) و عدد (١٣٩) تعليقاً على التغريدة ، كما حصلت التغريدة رقم ٥١ كونها تحمل محتوى تعليمياً عن فضل العرب والمسلمين في الحضارة الإسلامية المنشورة في عام ٢٠٢١م، على(١٧٨٢) إعجاباً و(١٤٠) إعادة تغريد و(٣٩) تعليقاً، مقارنة بالتغريدة رقم ١١٠ بعنوان: أثر الحضارة الإسلامية في الجامعات الأوروبية لعام ٢٠٢٢م، والتي حازت على (٢٣٨١) إعجاباً و(٢٩٤) إعادة تغريد و(٣٢) تعليقاً ، وفي مجال التهئة بالأعياد والمناسبات حازت تغريدة عيد الفطر المبارك لعام ٢٠٢٢م، على (٩٥٥) إعجاباً، و٦٤ إعادة تغريد، ١٢٨ تعليقاً، مقارنة بعيد الأضحى من نفس العام حيث حاز على (٦٤٩) إعجاباً و(٦٣) إعادة تغريد و(٦٣) تعليقاً، وفي مجال توثيق مناشط الرابطة حازت التغريدة رقم ١١٤ الخاصة باستقبال رئيس جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية على إعجاب (١١٦١)، و(١٠٩) إعادة تغريد وعدد (٤) تعليقات، بينما بلغت أعلى مشاركة لإعادة تغريدة من خارج الحساب الرسمي لكلمة معالي رئيس رابطة الجامعات معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى حيث بلغ عدد الإعجابات (٢٥١٩) و(١٣٠٥) إعادة تغريد و(٥٧١) تعليقاً على المشاركة.

وفيما يلي جدول بعدد المتابعين خلال العامين ٢٠٢١ - وحتى شهر سبتمبر ٢٠٢٢ م.

العام	بداية العام	نهاية العام
٢٠٢١	٢٠٠.٢٥٠	٣٤٠.٠٠٠
٢٠٢٢	٣٤٠.٠٠٠	٤٥٢.٨٤٣

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- يُعد موقع تويتر من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً في العالم مما يسهم في سرعة الوصول إلى الجمهور المستهدف.
- ٢- موقع تويتر يسهم بنسبة مرتفعة في نشر الوعي التعليمي من خلال نشر التغريدات ذات القيمة التعليمية والثقافية.
- ٣- أصبحت منصة تويتر وسيلة مهمة في الحصول على المعلومات والأخبار في شتى المجالات.
- ٤- يستخدم منصة تويتر أغلب الجامعات والكليات العالمية، ومن الأهمية كتابة محتوى تعليمي ثقافي عالي الجودة لجذب المتابعين وبخاصة فئة الشباب.